الدرس الثانــي عشر/ سليمان جوادي،عثمان لوصيف،عز الدين ميهوبي:

أولا/ التعريف بالشاعر سليمان جواد: هو سليمان بن العربي من مواليد(12 فبراير 1953) بولاية الوادي. خريج دار المعلمين ببوزريعة ثم المعهد العالي للفنون الدرامية ببرج الكيفان،الجزائر العاصمة، اشتغل بالعمل الصحفي منذ منتصف السبعينيات من القرن العشرين ومن الجرائد التي عمل بها: مجلة ألوان، جريدة الشعب، مجلة الوحدة، مجلة الثقافة.. ثم عُيّن سنة(1995) مديرا للثقافة بولاية الجلفة وبعدها بولاية الطارف.

1/ النشاط الأدبي والفني:أنتج عدّة حصص للإذاعة الوطنية منها:(الساقية والخيمة)،(ضياف ربي)، (حقيبة الأسبوع). كما أنتج للتلفزون مجموعة من المنوعات التاريخية، والاجتماعية بعنوان:(حاجي لي يا جدي). وألف لعدد كبير من المطربين منهم: مصطفى زميرلي ، محمد بوليفة، زكية محمد، الشاب خالد، صليحة الصغيرة، ومريم وفاء وغيرهم.

نشر أعماله الأدبية في أغلب الصحف الوطنية والمجلات العربية، عضو المجلس الوطني لإتحاد الكتاب الجزائريين منذ سنة 1981.

2/ من مــؤلـفــاتـــــــه:

*يوميات متسكع محظوظ. * أغاني الزمن الهادئ. * ثلاثيات العشق الآخر.

* رصاصة لم يطلقها حمة لخضر. * قال سليمان. * لا شعر بعدك.

3/ النشــاط الإعـلامــي: تعامل مع عدة صحف وطنية هي: الحوار، صوت الأحرار، بريد الشرق الجزائري اليومي، الأنوار.. ويعدّ الشاعر(سليمان جوادي) من جيل السبعينيات الذي ترك بصمات جلية في المدونة الشعرية الجزائرية، وقدم مع شعراء ذلك الحيل إضافة نوعية للقصيدة الحديثة في الجزائر بصورة خاصة، وفي الوطن العربي بصورة عامة.

4/ التـجربــة الشعريـــــة عنـده:

استطاع(سليمان جوادي) أن يحقق حضوره في ديوان الشعر الجزائري الحديث. وتميزت تجربته الشعرية بالثراء والتنوع، وتضمنت تجربته الكتابة في الشكلين العمودي والحر، وكتب باللغة الفصيحة والعلمية. فالقارئ أوالمستمع لقصائد الشاعر مهما كان مستواه الثقافي والمعرفي، فهو قادر على الفهم

وعلى التمادي مع النص الشعري، لأن مفردات النص، لا تحتاج لفهمها؛ إلى معاجم اللغة. كما تنوعت النصوص الشعرية من حيث المضامين الوطنية والقومية مثل قوله في قصيدة(هنا..):

هنا منبع الثائرين

هنا ثورة الماجدين

هنا موطن الظافرين

جزائر، جزائر، جزائر

طردنا الذي استعمر

وغيرها من القصائد التي تدل على النزعة الثورية والوطنية والقومية، واهتمامه في نصوصه بالهم الوطني والجرح العربي. وقد تميزت قصائده بالشعرية والرمزية في التعبير، ما منح نصوصه كثافة دلالية وجمالية في التصوير. كما تميز الإبداع الشعري عنده بالتجريب الفني في البناء والتشكيل اللغوي والتصوير، وما يتسم به من غموض وتوظيف للرموز والأساطير،والتكرار،والانزياح، والتناص وغيرها من الظواهر الأسلوبية التي وسمت الشعر الحداثي. ومثال ذلك قوله في قصيدة (سليمان):

أفتش عنك سليمان

يا رجلا ضيعته المدينة

والمشكلات الصغيرة والحب

أضاعك عن جسدي الحب

أفسد ما فيك من هوس وجنون

ويعتبر الشاعر(سليمان جوادي) من الشعراء الجزائريين الذين كانت لهم بصمات في الساحة الشعرية الجزائرية وهو القائل:<<مازلت مقتنعًا من أن الشعر يسعني ويسع معاناتي، ويستوعب همومي وانشغالاتي، ولا يشكو من صراخي وحماقاتي، مازلت أشعر بأبوة الشعر لي وسيطرته المطلقة على ميولاتي الأدبية، ولذلك فإنّ فكَّ الارتباط معه غير وارد في المدى القريب.. وسأبقى على قيد الشعر ما دمت على قيد الحياة>> .

ثانيـا/التعريف بالشـاعر عـثمان لـوصيف: ولد الشاعر في(05 فيفري 1951) بمدينة(**طولقة)** ولاية بسكرة تلقى تعليمه الابتدائي بمسقط رأسه، ثم حفظ القرآن في الكتاتيب والمساجد، ثم التحق بالمعهد الإسلام ببسكرة، حيث أتمّ تعليمه المتوسط،غير أنّ الظروف الاجتماعية القاسية التي كانت تعيشها أسرته دفعته مضطرا إلى الانقطاع عن الدراسة.وبعد حصوله على شهادة البكالوريا بمشاركة حرة(سنة 1974) التحق بمعهد الآداب واللغة العربية بجامعة باتنة،أين تخرج بشهادة الليسانس سنة(1984) ليلتحق بعدها بسلك التعليم في الطور الثانوي بـ(**طولقة)** إلى غاية أواخر(2011)، ثم انتقل إلى العاصمة بعد نجاحه في مسابقة الماجستير(2004) بجامعة الجزائر العاصمة، وقد حاز عليها في شهر(فيفري 2008)، وقد كان رحمه الله محبًّا للموسيقى والرسم، ليصبح في سن مبكرة شاعرا مقتدرا وفحلا من فحول الشعراء المحدثين، وله حوالي 18 ديوانا شعريا نذكر منها:

* الكتابة بالنار(1982). * شبق الياسمين(1986). * أعراس الملح(1988).

* براءة(1997). * ولعينيك هذا الفيض(1999). * قالت الوردة(2000).

وقد توفي الشاعر(**عثمان لوصيف)** يوم الأربعاء(27جوان 2018) عن عمر يناهز(67) سنة،بعد معاناة مع المرض أدخله غيبوبة في الأيام الأخيرة. وستبقى دواوينه الشعرية تذكرنا بشاعر رحل بجسده وسيبقى خالدا بأشعاره وسمعته الطيبة ومكانته المرموقة كأحد أبرز ما أنجبت الجزائر في الساحة الأدبية.

❖ **التجـربـــة الشعـريـــــة عنـــده:**

يعدّ(عثمان لوصيف) من الأصوات الشعرية المتميزة التي طبعت التجربة الشعرية المعاصرة في الجزائر بطابع خاص، وظهر هذا التميز منذ ديوانه الأول(الكتابة بالنّار)، إذْ اتسمت تجربته الشعرية بالتنوع والثراء والخصوصية في اللغة والتفرد في الرؤية. فتجد شعره يحفل بالمظاهر الحداثية من حيث اللغة والبناء والإيقاع، وأهم ما يمكن الوقوف عليه في هذه التجربة **الخطاب الصوفي** في شعره. وقد تنوعت الموضوعات والرموز الصوفية في شعره، كالحب الإلهي والاتحاد، والمرأة، والخمر، والنور.. وحضرت في قصائده بوصفها رمزا موحيًا بالحب الإلهي أو الروحي، من ذلك ما زخر به ديوان(شبق الياسمين) من هذا الرمز الصوفي، ومنه قصيدة جاءت بعنوان (المرأة) يقول فيها:

وجهها فاكهة..

والصدر نافورة نرجس

وخزامى تتنفس

وبعينيها بحار تتغاوى

وسماوات تضيع

لم أكن أعرفها

حتى أتى يوم الربيع

فاحتوتنا رعشة الأغصان

صلينا لرب لا نراه

واغتسلنا بالدموع .

هكذا اتخذ من(المرأة) ذلك الرمز الدال على الحياة بكل ما تحمله من معان وتختزنه من أسرار، إنّها الروح حين تمتلئ إيمانًا وطهارة، فتكون السبب الرابط بالمقام الرباني عن طريق التطهر والصلاة. إضافة إلى الخطاب الصوفي، يحفل شعر(عثمان لوصيف) بالمضامين الثورية والقومية، واستلهام الرموز التاريخية والتراثية بصورة عامة، وقد مثل المكان عنده محورا مهمًّا، حمّله الشاعر دلالات رمزية خاصة نتجت عنها صور رمزية مكثفة منها:(المكان/الوطن)،(المكان/التاريخ)،(المكان/الحب)،(المكان/الحلم)...

عشقا عدت من الموت إلى جسمي وأرضي

عاشقا عدت بعصياني وأرضي

ومن الصخر من (الأوراس) و(الجولان)

قد صغت نشيدي

وسينمو(بسيناء) نخيل باسق

يشرب من دمي ومن عطر وريدي

يتحد المكان ليسمو على الحدود الجغرافية إلى فضاء القومية العربية، من خلال ذكره لبعض الأمكنة العربية التي تعدّ رموزا تاريخية للنضال العربي والحديث عنها معادل موضوعي للقومية العربية واتحادها.

ثالثـــا/التعريف بالشاعـر عز الدين ميـهوبـي: ولد الشاعر بـ**(العين الخضراء)** بولاية المسيلة في(01جانفي1959). التحق بالمدرسة النظامية في (1967) بمدرسة عين اليقين، وحصل على شهادة البكالوريا آداب من ثانوية عبد العالي بن بعطوش ببريكة، كما درس بالمدرسة الوطنية للفنون الجميلة ثم بمعهد اللغة والآداب بجامعة باتنة، كما درس بالمدرسة الوطنية للإدارة من عام(1980 حتى1984) درس في جامعة الجزائر، وحصل على دبلوم في الدراسات العليا المتخصصة في فرع الاستراتيجية.

عمل رئيسا للمكتب الجهوي لجريدة الشعب بسطيف(1986-1990)، ورئيسا لتحرير صحيفة الشعب من(1990-1992)،أصدر صحيفة(الملاعب)وبعض الكتب الرياضية بين(1992-1996).عمل مديرا للأخبار والحصص المتخصصة بالتليفزيون الجزائري بين(1996-1997)، كما تمّ انتخابه رئيسا لإتحاد الكتاب الجزائريين في مارس 1998، وأعيد انتخابه في ديسمبر 2001إلى 2005، شغل منصب رئيس المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر بين عامي(2013-2015)، عين وزيرا للثقافة في سنة 2015..

1/ من مـؤلـفـــاتـــــــــــــه:

* في البدء.. كان أوراس(ديوان شعر)1985.
* اللغة والغفران (ديوان شعر)1997.
* الرباعيات(ديوان شعر)1997.
* النخلة والمجداف(ديوان شعر)1997.
* عولمة الحب عولمة النّار(شعر)2002.
* قرابين ميلاد الفجر(شعر)2007.
* أسفار الملائكة (شعر)2008.
*خالدات(نصوص تمثيلية)1997

2/ التجـربـــة الـشـعـريـــة عنـده:

للشاعر(عز الدين ميهوبي) مسيرة خاصة حافلة بالإبداع المتميز في الشعر والنثر على السواء، لكن شهرته بوصفه شاعرا فاقت غيرها. وتندرج تجربته ضمن التجربة الحداثية، وتتميز مضامين نصوصه بالفكر الثوري والروح الوطنية، والنزعة الإنسانية والحرية والاستشراف، والاهتمام بهموم العصر وقضاياه الاجتماعية والسياسية، وهو ما بدا في أغلب دواوينه، فعن الوطن والانتماء والثورة. في ديوانه(في البدء.. كان أوراس)، يقول:

أوراس..

جئتك مرتين..

وما عشقت سوى شموخك..

أوراس..

جئتك والعنادل في فمي

وقصائدي سكنت عيونك..

أني سأرحل..

كي أراك محاصرا

بمواكب الحب..

فلغته الشعرية زاخرة بالرموز التاريخية والوطنية والإنسانية بصورة عامة، وقد أسهم في بناء معمار نصوصه الشعرية، استلهامه للرموز التاريخية والأسطورية والتراثية والأدبية التي أعانت على حمل مضامين شعره رؤى وأبعاد فكرية..حداثية. مما جعل اللغة الشعرية عنده، قد(اكتسبت فضاء شاسعًا من الإيحاءات، باحتوائها مجموعة من الأنماط التعبيرية والتصويرية المعقدة التي تستند إلى خلفية تراثية متنوعة تقترب من الحلم أو ما يعرف في الاصطلاح الجديد بالرؤيا). وهي تجربة تمتاح من المد الحداثي والعناصر التراثية، لتشكل بنى جديدة لها سمة الرؤى والأبعاد الفكرية للذات الشاعرة.